الباب الأول

الإطار العام و الدرسات السابقة

أ. المقدمة

تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كلّ من الاستماع والحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يعتذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقّعة.[١]

وفي هذه الحالة تصبح القراءة مهارة بديلة في الاتصال باللغة عن المهارات الشفوية ويصبح تعليمها وتعلمها أمرا ضروريا ومفيدا، وبالتالي تصبح هدفا رئيسا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عمليّة القراءة في اللغة الأجنبية– بالنسبة للمتعلم– أنها *أداة* تتسم بدوام الاستمرار والاستخدام من حيث هي أداة هذا المتعلم لاستمراره في التعلم ، وأداته أيضا في الاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة في الماضي أو الحاضر.[٢]

القراءة هي ذلك الفنّ اللغوي الذي يعتبر معينا غزير العطاء، ومنه تستمدّ عناصرها بقية الفنون الأخرى، إنها المورد الذي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، إنها مصدر الثقافة، وكنز العلوم وبقدر ما في ينابيعها من عذوبة وسلاسة، ودقة وصفاء ورونق وبهاء، وبلاغة وفصاحة بقدرما تعطي للكلام والكتابة، بل والاستماع أيضا إذا كانت القراءة جهرية، إن التحدث

---

[١] محمود كامل ناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – ومداخله – طرق تدريسه* (مكة: حقوق الطبع وإعادة محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥) ١٨٥.

[٢] نفس المرجع.....١٨٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والكتابة والاستماع إذا لم ترتبط روافدها بمعين القراءة، وإذا لم تلتق مجاريها مع غدير القراءة، تكون نتيجتها غير مقنعة.[٣]

والقراءة والاستماع أداتا استقبال لفكر الآخرين، ولكن القراءة أوسع دائرة، وأغزر معرفة وأعمق ثقافة، عن طريقها يرتشف الإنسان من رحيق المعرفة ما يغذي منها العقل، ويصقل الوجدان، ويهذب العاطفة، وبها كذلك يروي الإنسان ظمأ العقل بسلسبيل المعرفة، ويطفي هجير الجهل بنسيم العلم، ويضيء ظلمات الحياة بنور الحقيقة، إنها الأداة التي تطوف بفكر الإنسان في آفاق المعرفة: طولا وعرضا، وعمقا واتساعا، وتعيش به مع تفكير الإنسان حاضرا وماضيا ومستقبلا، وتنتقل به عبر الزمان والمكان، ومن ثمّ تمكنه من رؤية المستقبل في وضوح من الرؤيا، وقدرة على التنبؤ الصحيح[٤].

والقراءة من وسائل الاتصال الهامة التي لايمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرّف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة التعلم الأساسية وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ.[٥]

ولقد اهتمت التربية الحديثة بالمادة التعليمية وإقامتها على أسس تتفق بالنظريات التربوية الحديثة. وكان أشد ماحرصت عليه أن يحدد هذه الأسس وتدعوا إلى التزامها عند تأليف المواد التعليمية. وينبغي علينا أن نراعى فيها أسس الثقافة والإجتماعية، أسس السيكولوجية، وأسس اللغوية والتربوية.[٦]

يشكل المواد التعليمية عنصرا أساسيا من مكونات المنهج ،فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى مكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.[٧]

والمواد التعليمية هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة لا يتوافر

---

[٣] أحمد فؤاد عليان، *المهارارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها* (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ١١٩.

[٤] نفس المرجع..... ١١٩-١٢٠.

[٥] نفس المرجع..... ١٢٠.

[٦] ناصر عبدالله غالي ، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، دون سنة) ١٩.

[٧] نفس المرجع..... ٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة احيانا- في عدم إعداده الإعداد الجيد — وإذاكان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على المحتوى ألا وهو المادة التعليمية.[٨]

وإذا كانت المواد التعليمية له أهميته في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره على الدارسين واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدرما يفيد فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعدّ إعدادا جيدا وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي، ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية، خاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها.[٩]

تودّ الباحثة من خلال هذه الدراسة أن تعدّ المادة التعليمية من المراجع العربية (مجلّة ألو إندونيسيا) التي تناسب بمستوى الطلبة وكفائتهم في تعلم اللغة العربية . ونتيجة من هذا البحث إعداد المواد التعليمية في مهارة القراءة لطلبة المستوى الثاني. تشمل المواد التعليمية خمس عشر موضوعا، ويختلف الموضوع بالموضوع الآخر. ويتضمن لكل الموضوع على عرض النصوص مقدمة بموضوعات الدرس ثمّ الصور المتعلّقة بها وبالمفردات الجديدة، وبعد ذلك تأتي الأسئلة المتعددة والتدريبات والتمارين المناسبة. ومن خلال ذلك تمكّن الطلبة على فهم واستيعاب النصوص العربية جيدا.

وأوّل الخطوة التي مرت بالباحثة هي الملاحظة الأولى التي سجلتها في مركز رعاية اللغة بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، وحصلت الباحثة على المعلومات حول تعليم العربية فيه. منها أن دروس اللغة العربية المكثّفة تدرس مرتين في الأسبوع مدة الفصلين الدراسيين. ولكل لقاء مدته تسعون دقيقة. ومادة التعليم لابد أن تكون مناسبة بكفاءة الطلبة ومستواهم. وعملية نشاطات العربية تحتوي على عدة المهارات و العناصر اللغوية. وأما هدف تعليم العربية فيها لترقية و زيادة مهارتهم في اللغة العربية[١٠].

اختارت الباحثة "كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية" المستوى الثاني بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا مجالا للبحث بحجة التالية : أولا،لأن الطلبة الجدد في كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية مطالبون لتعلّم اللغة العربية المكثّفة حوالي الفصلين الدراسين،

---

[٨] نفس المرجع..... ٧.

[٩] نفس المرجع..... ٨.

[١٠] أستاذ بوديونو ، *المقابلة*، سورابايا، ٤ مايو ٢٠١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومعظمهم متخرجون في المدارس العامة ولم يسبقوا لهم تعلّم اللغة العربية البتّة. لذلك هم يحتاجون إلى عناية خاصة [الكتاب التعليمي الذي يراعى كفاءتهم ومستواهم في اللغة العربية]. ثانيا، شعر بعض المحاضرين[١١] بأن النصوص التعليمية الموجودة في الكتاب المقرر [العربية للطلبة– الكتاب الثاني] لا يوفّر للطلبة الثقافات المحلية التي تقترب من حياة الطلاب. ثالثا، لأن "كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية" في حاجة ماسة إلى المواد التعليمية التي تناسب بمستوى واحتياجات الطلبة[١٢].

لذلك، أرادت الباحثة بدراسة تطويرية عبر إعداد المواد التعليمية لهذه المادة لكي يكون كتابا مقررا مناسبا بكفاءة الطلبة و تطور الزمن. والأخير، تتمنى الباحثة لترقية كفاءة الطلبة في مهارة القراءة بصورة خاصة و في المهارات والعناصر اللغوية الأخرى بصورة عامة خلال هذه المادة التعليمية.

ب. مشكلة البحث

استنادا على المقدمة تستنتج الباحثة أن المشكلات الأساسية في هذا البحث كما يلي:

١. شعر بعض المحاضرين بأن النصوص التعليمية الموجودة في الكتاب المقرر [العربية للطلبة– الكتاب الثاني] لا يوفّر للطلبة الثقافات المحلية التي تقترب من حياة الطلاب.
٢. إنّ "كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية" في حاجة ماسة إلى المواد التعليمية التي تناسب بمستوى واحتياجات الطلبة وتراعى كفاءتهم ومستواهم في اللغة العربية.

ج. أسئلة البحث

انطلاقا من مشكلات البحث السابقة، كتبت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

---

[١١] عمار زين الدين، نور الهداية، عطاء شهاب الدين، هاشم أشعري، ورحمن حكيم

[١٢] أستاذ بوديونو ، *المقابلة*، سورابايا، ٤ مايو ٢٠١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ماهي خصائص المواد التعليمية [مهارة القراءة]لدروس اللغة العربية المكثفة التي يشرفها مركز رعاية اللغة في كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية المستوى الثاني بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا؟
٢. ما مدى فعالية المواد التعليمية المطورة لتنمية مهارة الطلبة في القراءة لدروس اللغة العربية المكثفة التي يشرفها مركز رعاية اللغة في كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية المستوى الثاني بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا؟

د. فروض البحث

أن فروض البحث عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصّل إليه الباحث ويتمسكّ به بشكل مؤقت[١٣]. استنادا على أسئلة البحث التي طرحتها الباحثة، فتقدّم فروض البحث التالي:

١. إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة الطلبة في القراءة لدروس اللغة العربية المكثفة التي يشرفها مركز رعاية اللغة في كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية المستوى الثاني بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
٢. المواد التعليمية المطورة أكثر فعالية في تعليم مهارة القراءة لتنمية قدرة طلبة المستوى الثاني لدروس اللغة العربية المكثفة التي يشرفها مركز رعاية اللغة في كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

ه. أهداف البحث

الأهداف التي تريد الباحثة أن تحققها في هذا البحث هي:

[١٣] ذوقان عبيدات، *البحث العلمي: مفهومه و أدواته وأساليبه* (الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ٩٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. معرفة خصائص المواد التعليمية لتنمية مهارة الطلبة في القراءة لدروس اللغة العربية المكثفة التي يشرفها مركز رعاية اللغة في كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية المستوى الثاني بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
٢. معرفة مدى فعالية المواد التعليمية المطورة في تعليم مهارة القراءة لتنمية قدرة طلبة المستوى الثاني لدروس اللغة العربية المكثفة التي يشرفها مركز رعاية اللغة في كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

و. أهمية البحث

١. أهمية النظرية:

ستكون قادرة على حصول المعلومات والمعارف الجديدة نحو هذه الدراسة أي إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة الطلبة في القراءة (في برنامج دروس اللغة العربية المكثفة في كلية الإقتصاد و التجارة الإسلامية التي يشرفها مركز رعاية اللغة بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا).

٢. أهمية التطبيقية:

أ) يرجى هذا البحث، خصوصا المواد التعليمية تسهيلا على الطلاب في عملية التعلم.
ب) تساعد المعلمين في عملية التعليم والتعلم لتنمية مهارة الطلاب في القراءة, و خصوصا لمدرسي اللغة العربية المكثفة.
ت) تكون المرجع الثانوي للباحثين الآخرين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. حدود البحث

١. الحدود الموضوعي:

في هذا البحث سوف تعد الباحثة المواد التعليمية ككتاب مصاحب لدروس اللغة العربية المكثفة. هي من إحدى المواد التي تلزم الطلاب الجدد في جميع الكليات بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية أن يدرسها ، وهي تعتبر المادة التي لها كفاية أولى و اشتملت على المبادئ والنظريات عن مهارة القراءة وتطبيقها في عدة النصوص العربية. وتحتوي فيها الجوانب التى تسلك الطلبة في عملية التعلم، منها: قدرة الطلبة على استنتاج المعنى العام مباشرة، و قدرة الطلبة على فهم معاني الكلمات من خلال السياق، و قدرة الطلبة على ازدياد المفردات الجديدة ، و قدرة الطلبة على فهم معاني الجمل في الفقرات وادراك علاقة المعنى التي تربط بينها. وهذا الكتاب ألف بالمدخل الاتصالي، وهو مدخل أسّس بخصائص المعنوية والسياقية والاتصالية وتهتم بجانب المتعلمين.

٢. الحدود المكاني:

هذا البحث سوف تسلك الباحثة في برنامج دروس اللغة العربية المكثفة في كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية [فصل G، المستوى الثاني] بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، هي المؤسسة التربوية الإسلامية العالية التي تقع بمدينة سورابايا.

٣. الحدود الزماني:

تجري هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ من شهر مايو حتى يونيو, أو حوالي مستوى واحد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. تحديد المصطلحات

١. إعداد:

من أعد- يعد – إعدادا و معناه هيأه له واحضره[١٤]. سوف تعد الباحثة المواد التعليمية لبرنامج دروس اللغة العربية المكثفة بالموضوعات المحلية.

٢. المواد التعليمية:

هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجع تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التزايد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.[١٥]

٣. التطوير:

ذهب حلمي أن التطوير هو الحذف والإضافة والاستبدال، بمعنى أن المطور يرى حذف مادة كاملة أو بعض أجزاء من المادة. ونفس الشيء بالنسبة للإضافة فهو قد يرى إضافة مادة جديدة أو إضافة أجزاء إلى المادة القائمة التي درسها التلاميذ فعلا.[١٦]

٤. مهارة القراءة:

أن مهارة القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.[١٧] وبعبارة أخرى أن مهاة القراءة هي الملكة التي تهتم بثلاثة جوانب, و هي: الإدراك البصري و والنشاط العقلي و النطق.

---

[١٤] لويس مألوف، *المنجد*، (دارالمشرق- بيروت ٢٠٠٣) ٤٩١.

[١٥] رشدى أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليه* (رباط: منشورات المنظمة الإسلامية لتربية العلوم والثقافة إيسيكو، ١٩٨٩) ٢٠٢.

[١٦] حلمي أحمد الوكيل، *تطوير المنهج: اسبابه، أسسه، أساليه، خطواته، معوقاته* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠) ٣١.

[١٧] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها* (رياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ١٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. جامعة سونن أمبيل:

المؤسسة التربوية الإسلامية العالية حيث تجري عملية التعليم و التعلم فيها، وتقع هذه الجامعة بمدينة سورابايا وستقوم الباحثة بحثها في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

تقصد الباحثة في هذا البحث هو إعداد الموادّ التعليمية لتنمية مهارة الطلبة في القراءة في برنامج دروس اللغة العربية المكثفة. وأما انتاج من هذه الدراسة ستجرب في كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية في فصل G المستوى الثاني بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

ط. الدرسات السابقة

ومن البحوث السابقة التي رأت الباحثة أن لها علاقة بهذا البحث ما يلي:

١. بحث قام بها ليلي فطرياني (٢٠٠٥) تحت الموضوع « فعالية طريقة المسح والاسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة (SQ٣R) في تعليم فهم المقروء (دراسة تجريبية في البرنامج الخاص في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج » والنتيجة التي وصل إليها تطبيق طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة (SQ٣R) يؤثر جوهريا على إنجازات ونتائج الطلبة في فهم المقروء.
٢. بحث قام به محمد يوسف هدايت (٢٠١٠) تحت الموضوع « إعداد المواد التعليمة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة (بحث تطويري لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية بارى بارى سولاويس الجنوبية) » والنتيجة التي وصل إليه أن إعداد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة حصل على الكتاب التعليمي تحت العنوان "تعليم القراءة الجذابة" التي يحتوي على الدروس المناسبة بإحتياجات الطلبة حول بيئتهم. ومع ذلك إن الكتاب المعد على وجه عام جيد وفعال لترقية مهارة القراءة لطلبة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية بارى بارى سلاويس الجنوبية.
٣. بحث قام بها أني زينب (٢٠٠٣) تحت الموضوع « تعليم فهم المقروء باستراتيجية نشاط القراءة والتفكير الموجه (بحث عملي في تلاميذ الفصل الخامس نور الإسلام لوماجنج »

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والنتيجة التي وصل إليها تطبيق استراتيجية نشاط القراءة والتفكير الموجه، يفيد التلاميذ أن يفهموا النص المؤسس على مدخل عملية القراءة والتي غالبا في مرحلة ما قبل القراءة والقراءة الصامتة وما بعد القراءة.

٤. بحث قام به عبد المطلب (٢٠٠٥) تحت الموضوع « تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام » وقد قام الباحث بالتجربة الميدانية بتقديم نتائج التطوير أو الكتاب المدرسي للغة العربية لمادة مهارة القراءة إلى اربعة من مدرسي اللغة العربية وعشرة طلاب من الصف الثالث الثانوي من المدرستين : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في Kendal dan Jepara . وتدل نتائج التجربة على أن هذا النتاج جيد و مناسب وجذاب من حيث محتويات المادة، وأسلوب تقديمها، ووضوحها وسهولة قراءتها، وإخراج الكتاب، ثم إمكانية تدريس هذا الكتاب المدرسي.

٥. بحث قام بها سرنيا دنار (٢٠١٤) تحت الموضوع « تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهاة القراءة (بالتطبيق على طلبة معهد صلاح الدين جايو لويس أتشيه)» والنتيجة التي وصل إليها: ١) تتكون الكتاب المطور على خمسة موضوعات وهي ولد نجيب، العين، حلاوة الكسب، صيد السمك، العنزان. ٢) وخائص كتاب القراءة الرشيدة المطور هي دليل المعلم، معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات، عرض المفردات الجديدة مع الصور الفوتغرافية، كتابة القصص مع الصورة المصاحبة، التدريبات الاستيعابية المتنوعة، المعالجة النحوية والألعاب. ٣) . وتدل نتائج التجربة على أن هذا النتاج "جيد جدا" و مناسب وجذاب من حيث محتويات المادة، وأسلوب تقديمها، ووضوحها وسهولة قراءتها، وإخراج الكتاب، ثم إمكانية تدريس هذا الكتاب المدرسي.

بالنظر إلى البحوث السابقة، تستنتج الباحثة أن هذا البحث يتركز في إعداد النصوص العربية ككتاب تعليمي، ويقدّم أيضا فيها موضوعات التي تتكون من العادات والتقاليد والعرف المحلّي من بلاد إندونيسيا. علاوة على ذلك تكمل هذه المواد التعليمية بدليل المعلم والمحفوظة لكل الدرس والتدريبات أوالتمارين المختلفة والألعاب اللغوية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id